

## شرح مشكل الآثار (59) 'من استعار عارية فجحدها' للشيخ

1202 80 52 تاريخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً وبعد فلا يزال الحديث موصولاً بعون الله وتوفيقه ومدده حول مدارسة هذا الكتاب النافع. كتاب شرح مشكل - 00:00:00

اعصار لابي جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى بين يدي شيخنا المبارك ابى عبدالله مصطفى ابن العدوى. بارك الله فيك الله تعالى

سائلين الله سبحانه وتعالى ان يجري الحق والصواب على قلبه ولسانه وان يبارك في علمه ودعوته وذرته - 00:00:20

نيته واهل بيته اللهم امين. ولك والسامعين والسامعات. افضل. الباب الاول الذي اورده الامام الطحاوي رحمه الله تعالى ويتدarse في هذه الليلة ان شاء الله. قال باب بيان مشكل ما روی عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

في في من امره بقطع المخزومية التي كانت تستغير الحدي فتجده. ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى تحت هذا العنوان حديثين. الحديث الاول حديث عائشة رضي الله عنها ان قريشا او ان امراة - 00:01:00

مخزومية كانت تستغير المتابع فتجده. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها واورد ايضاً حديثاً اخر قد رواه الامام احمد وابن ماجة وغيرهم وقد رجح الحفاظ ارسالهم كابحات من الرازى والدارقطنى وهو مروي من - 00:01:20

طريق معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال كانت مخزومية تستغير المتابع وتجده فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان تقطع يدها. وجه الاشكال في الحديثين ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

قطع يدها مع انها مسروقة. والله سبحانه وتعالى جعل القطع في السرقة كما قال ربنا تبارك وتعالى اهلاً وسارقاً والسارقة فاقطعوا ايديهما. فما توجيه فضيلتكم شيخنا بارك الله فيكم واثابكم الله - 00:02:10

اثابك الله وسلمك وجذراك الله خيراً. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. لا يخفى فعليكم ايها الاخوة ان من اسباب مدارستنا لكتاب مشكل الآثار هو الدفاع عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان اهل - 00:02:30

التشذيب احياناً يشغبون باسمه يزعمونها متناقضة سواء في الكتاب العزيز او في السنة المباركة وحاشا لله ان يكون سمي شيء من كتابه او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم بينه تضارب - 00:03:00

انما عقولنا القاصرة هي التي تحملنا على ان نقول ان هناك تضارب احياناً تكون هناك امور خفية على شخص فيزعم ان هناك تضاد فالذى منع ازالة هذه الاشكالات نصرة لهذا الدين القيم واتبعاً للحق الذي جاء من عند الله سبحانه وتعالى. فمدارسة كتاب - 00:03:20

الناس يا اخوانا الشيوخ من الكتاب والسنة او دفعها من الاضطراب عن اي الكتاب للشققيطي. الاتي التي ظواهرها قد تكون متعارضة او الكتب المصنفة في دفع الشبهات عن الكتاب العزيز. او بيان - 00:03:50

التي اشكلت على البعض كل هذا مندرج تحت اصل عظيم وهو الدفاع عن هذا الدين القيم وهو لا يحتاج الى مدافع في الحقيقة لكن كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها صافية - 00:04:10

انها صافية وذلك لما كان واقفاً مع صفتتها وقد جلست معه ساعة في المعتكف فخرج فذهب يقلبها الى دارها كانت دارها قريبة من دار اسامة بن زيد رأوا رجالاً من الانصار ف قال على رسلكما انها صافية. قال يا رسول الله وكبر عليهما ما قال - 00:04:30

يعني كأنها قال تشك فينا إننا نظن فيك شيئاً. قال عليه الصلاة والسلام إن الشيطان يجرم من ابن من مجرى الدم واني خشيت ان يخزف في قلوبكما شيئاً او قال شرا. احيانا تكون هناك امور تحتاج الى علاج يسير - 00:05:00

دفع شبهات عن ناس كثيرين حتى من المسلمين. الذين قد يلبس عليهم او قد تختلط عليهم الامور. هذا كان لزاماً من التذكرة.  
فالاخ محمد حفظه الله تعالى الشيخ محمد الجمال وفقه الله - 00:05:20

اه. الله يبارك فيك ان شاء الله. ذكر حديثين الحديث الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بامرأة بامرها سرقت منبني مخزوم ان تقطع يدها وفي بعض الروايات - 00:05:40

ان ان المرأة كانت تستعير المتعاق وتجده. فامر النبي بقطع يدها. فهو يقول كيف يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يد المرأة  
الجادة للمتعاق قد قال الله تعالى في كتابه الكريم والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما فجعل الله القاطع - 00:06:00

السارق ولم يجعلوا عقوبة للجاد. وكذلك في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام لعن الله السارق يسرق البيضة وهي بيضة الرأس  
التي على الرأس أثناء الحرب الخوزة يعني فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده. فهنا التعويم على السرقة. فيقول كيف - 00:06:30  
اذا او ما الدليل اذا على قطع يد الجاد المتعاق. استشعرت مني شيء وجئت اطالبك بالشيء قلت ما اخذت منك شيئاً. فما الدليل على  
ان اليدي قطع؟ على ان اليدي قطع - 00:07:00

فآجا الجواب من وجهين. الوجه الاول لو ثبتت ان النبي يقول لو ثبتت ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة جحدت فعله  
شرع. فعله شرع يتبع. لو ثبتت هذا - 00:07:20

فيكون السارق يقطع والجاد يقطع. لأن فعل النبي لو كان فعلاً لعمر لقلنا خلاص لا لأن عمر صاحبي ورسول الله قوله فوق كل قول  
وقول الله فوق كل قول. لكن - 00:07:50

الناحية الحديثية نعم قد وردت لفظة كانت تجحد المتعاق بسند صحيح لكن بجمع طرق الحديث حديث المرأة المخزومية  
من الجزائر. طبعاً كما سلف مراراً اننا نجمع كل الطرق التي وردت في هذه القصة - 00:08:10

بعد جمع الطرق كلها امامنا كل هذه الطرق امامنا ونظرنا وبعد النظر في هذه الطرق والمتون وجدنا ان اكثر الرواية على لفظة كانت  
تسرق المتعاق. بعض الرواية روى بلفظة كان - 00:08:40

تجحد المتعاق. كانت تجحد المتعاق رواية شاذة. اذا نظرت الى سندها استقلالاً ستري السند صحيحاً لكن اذا نظرت بدراسة مقارنة  
سترى السند ستري الاسانيد جلها او جلها على لفظة كانت تسرق المتعاق. فالحاصل من القول في هذا الباب انه يلزمها جمع -  
00:09:00

طرق اي حديث من الاحاديث. فتبين لنا بما تحدث به القناعة في النفس ان لفظة كانت تجحد المتعاق شاذة لفظت كانت تشحذ المتعاق  
شاذ والصواب كانت تسرق المتعاق. فإذا اذا كانت هذه اللفظة هي الصواب لا اختلاف - 00:09:30

بينها وبين الآية الكريمة. وكما سلف لو ثبتت تجحد لقلنا بقطع الجحد لكنها لم تثبت هذا يحملني على التذكرة دائماً بما سلف ان القول  
وجمع طرق كل حديث اجمع طرق الحديث وانظر في متنها شيء بالشيء يذكر. مع احد اخواننا وفهم الله لكل خير - 00:10:00

الاخت السيد البدوي وفقه الله. وليس السيد البدوي الوثني انما السيد البدوي. قضي كان يجمع طرق حديث البراء ابن عازب رضي  
الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلاً اذا اخذ مضجعه ان - 00:10:30

تواضاً وضوءه للصلوة ثم يضطجع على شقه الايمن ويقول الله اللهم اني اسلمت نفسي اليك والجأت ظهري اليك وفوضت امري اليك  
اللهم اني وجهت وجهي اليك واسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ولجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك - 00:11:00

كلمنجي ولا ملجاً منك الا اليك. امنت بكتابك الذي انزلت بنبيك الذي ارسلت. قال واجعلهن اخر ما تقول. في الحديث هذا لما جمعت  
طرقه تبين لنا امران كالاهم مريح. يعني عفواً لا اقول كالاهم في فسحة. طب ايه - 00:11:30

بعد جمع طرق هذا الحديث ان انه يسمى لفظتان شاذتان لفظة الاولى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال تواضاً وضوءك للصلوة ثم قل  
لفظة تواضاً وضوءك للصلوة في هذا الخبر. واللفظة الاخيرة ايضاً اجعلهن اخر ما تقول شازة في هذا الخبر - 00:12:00

انت اذا بحثت سندها استقلالاً ستجد السند صحيح. اذا جمعت الطرق ستجد ان اكثر الطرق لم تذكر توضأً وضوءك للصلوة ولم تذكر اجعلهن اخر ما تقول. فدي كانت احياناً يعني احياناً الشخص يتوضأ - 00:12:30

طب وبعدين يأتي ينام يحدث. هذا كل مرة تذهب سترهق احياناً. بعدها قد يبدو لك ذكر او او تتكلم بكلمة مع الاولاد بعد ان قلت الذكر ترجع تعيد فالحمد لله ان في فسحة - 00:12:50

وان اللفظتين شاذتان والله تعالى اعلى واعلم. فعلى المشتغلين بالحديث ان يجمعوا الطرق ومن ثم يستبصروا يستبصروا اللفظ التي شذت التي لم تجلس والله اعلم. وهذا العلم في كل الابواب وكل الاتجاهات. تجمع كل الوارد في الباب ومن ثم تصدر حكم - 00:13:10

ينتظمه والله اعلم. تفضلي. الله يبارك فيك. احكي احد له سؤال يستأنن نعم محمد اي لو ان فاطمة بنت محمد سرقت ما هو التعویل على الاية. لا مش ما قالش شجاعة ديت صح صح آآ قال له - 00:13:40

وان فاطمة بنت محمد سرقت. لكن لو هل قول لو ان فاطمة بنت محمد سرقت هل يمكن ان نقطع جاحد او نقد قطع الطريق لا ممکن نقطع الطريق. مش كده ولا فقومه قال لو ان - 00:14:00

محمد صدقة ليس بكاف في جزئية لا يساوي لا نقطعه يد اصناف اخرى. كال الحديث. لا لا. اي في نفس العلم في نفس الحديث. تعليق احسنت. احسنت يا شيخ. كان تعليقنا على احاديث المرأة المخزومية لو ان فاطمة بنت محمد سرقت - 00:14:20

رواية تسرقت. نعم. لكن كافية قول لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد من يد هل يفيد ان القطع اقتصر على السارقين او الشرط لان الله قال انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله - 00:14:40

في الارض فساداً ان يقتلوا او يصلبوا او نقطعوا ايديهم وارجلهم خلاف. من خلاف. قد قطع يد النبي صلى الله عليه وسلم يد العورانيين والله اعلم. ايا كان الذي يتحمله المقام ليس الان مقام يعني من يتحملها الان - 00:15:00

انما عموماً هي شاذة. بارك الله فيك. ما قل لا داعي للاثارة هذه لانك تخاطب قوماً في هناك فقه اسمه فقه الخطاب فقه الخطاب اذا كنت تخاطب آآ مجموعة من الناس - 00:15:20

من عوام الناس ومن آآ محبي الخير تختلف عما اذا كنت تخاطب طلبة علم متخصصين. في حال مخاطبة طلبة العلم متخصصين سنقول طب من الذي وهن؟ قل الحديث دار على ابي هريرة ومش عارف على هذا سلسلاً وفي النهاية تقول مثلاً - 00:15:40

الزوري الذي شذ بالمعنى او سفيان الذي او معمر الذي شذ هذه المسألة لا تصلح في مواجهة. نعم. اه اخواننا المستمعين الذين يعني يحبون الخير ويرغبون في الخير لكن التعمق في الجزئيات ليس من تخصصهم - 00:16:00

بارك الله فيك شيخ تفضل. نعم. الجحود الجحود الامانة حكمه يختلف اختلافاً يعني هل الجاحد يساوي السرق؟ لا عند الجمهور لا. عند جمهور العلماء من جهد لا تعطى يده. من جحدها لن نقطع يده. لان الجحود قد يعتريه النسيان. الجحود قد تعتريه - 00:16:20 النسيان والحدود تدفع بالشبهات. انت قلت اخذت مني الف جنيه. وانت مومن. لا ما اخذت يعني. انا ما اخذت فلا اسمي جاحداً في كل الاحوال قد اكون انا ناسي. قد اكون ناسي قد اكون اخذتها - 00:16:50

من مظلمة انت فعلتها بي فالجحود يختلف عن السرقة. نعم. اتفضل. بارك الله فيكم شيخنا وجزاكم والله خير فضلاً شيخنا هل من الممكن تذكير ونصيحة لمن لا يقيمون شرع الله سبحانه وتعالى من - 00:17:10

المسلمين على عجلة لو تفضلت. جزاكم الله خيراً الله يبارك فيكم هذا حق لهم علينا حق لهم علينا ان نعظام وان ندعوه بالحكمة والموعظة الحسنة قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله - 00:17:30

قال الله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. وقد قال الله تعالى وذكر فان الذكر تنفع المؤمنين. وخير تذكير تذكير بكتاب الله سبحانه وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قال بعض - 00:18:00

بني امية لبعض العلماء من التابعين قال له عظني. قال ايضاً وانا في مأمن قال عظني وانت في مأمن. فقال لهذا الخليفة الاموي انت خير داود عليه السلام قال بل داود عليه السلام خير مني داو النبي قال فان الله قال لداود عليه - 00:18:30

سلام يا داود اذا جعلناك خليفة في الارض. فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلوك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. بما نسوا يوم الحساب. فعلى كل - 00:19:00

مسئول تحت يديه رعية ان يقوم بهم بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسلم له في دنياه. واسلم له في اخرته. في اخرته ثم الحمد لله في دنياه يسلم ولا يخفى عليكم ان مداع الدنيا زائل - 00:19:30

بما فيه من رئاسات ووجاهات واحيانا كتب الاطفال التي في في الابتدائي والله لفت نظري امر مرسوم على غالٍ بعض الدفاتر والكلاليس صور تناوبوا مصر ما ادرى من ايام الملك محمد علي احمد عرابي رؤوس روس كده اين هؤلاء كلهم - 00:20:00

ووراهم التراب وبقي عملهم الذي سيسأل عنه بين يدي الله سبحانه وتعالى. فاقول معوزاً التذكير ان ربنا قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسلیماً. ان الله قال لسيادنا جميعاً - 00:20:30

وسيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام. ولو لا انتي وان كادوا ليقتنونك عن الذي اوحياناً لتفترى علينا غيره. واذا لاتخذوك خليلاً. ولو لا ان ثبتناك لقد كدت ترکن اليهم شيئاً قليلاً. اذا لاذناك ضعف الحياة وضعف الممات. ثم لا تجد لك علينا نصيراً - 00:21:00

يقوله الله للنبي محمد سيد ولد ادم ولو لا ان ثبتناك لقد كدت ترکن اليهم شيئاً قليلاً اذا لاذناك ضعف الحياة وضعف الممات. والله سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم واحذر وان يحكم بينهم بما انزل الله. ولا تتبع اهواءهم. واحذرهم - 00:21:30

احذر من احزر اليهود كان في سباق اليهود واحذر غيرهم احزر اهل النفاق احزر كل من يفتنوا مو كان بادي ام بادي ما انزل الله اليك. فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم - 00:22:00

بعض زنوبهم. وان كثيراً من الناس لفاسقون. افحكم الجاهلية بيفعون ومن احسن من الله حكماً لقوم يوقنون. تتواتي النصوص كثيرة ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم ظالمون من الكافرون من لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الفاسقون. اه الظالمون وأولئك هم الفاسقون. نصوص تتلوها نصوص. مع التفصيات - 00:22:20

بالاحكام المتعلقة بذلك في ذلك ايضاً قوله جل ذكره ثم جعلناك على شريعة الامر فاتبعه ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنو عنك من الله شيئاً. وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولبي المتقوون. فوالله نحب لهم ان يسلموا في اخرتهم ان تسلم لهم - 00:22:50

اخرتهم نحب لهم ذلك. لكن سبل ذلك تلتمس وتتبع تلتمس وتبعد ان النبي صلوات الله وسلامه عليه قال يؤتى بانعم رجل في الدنيا بانعم رجل فيصبغ صبغة في النار فيقال له يا ابن ادم هل وجدت نعيمـاً في حياتك فقط؟ قل لا والله يا رب - 00:23:20  
لما وجدت نعيمـاً في حياتي فقط. ويؤتى بائـس رجل في الدنيا. فيصبـغ صبغة في الجنة فيقال له هل وجدت بؤساً في حياتي فقط  
تقول لا والله يا رب ما وجدت بؤساً في حياتي فقط. وكما - 00:23:50

اسلوفـه. والله لو اتوا بواحد والقوه في فرن عال يسهر الحديد. فاحتـرق اولـي له من ان يترك صلاة واحدة كصلاة العصر. لـان اذا القـيت في الفرن العادي سانية وانتهـيت سانية واصـبحـت - 00:24:10

لا اسر لك تماماً. لكن عـذـابـ الـآخـرـةـ اـشـدـ اـعـشـابـ عـذـابـ الـآخـرـةـ اـشـدـ ذوـ اـبـقـىـ هـمـ يـصـطـنـقـونـ فـيـهاـ رـبـنـاـ اـخـرـجـنـاـ نـعـمـ صـالـحـاـ غـيرـ الـذـيـ كـنـاـ  
نعمـ. فالـنـاسـ يـسـتـهـيـنـونـ بـدـيـنـ اللهـ انـ اللهـ لـمـ بـيـنـ الـحـدـودـ فـيـ كـتـابـهـ قـالـ وـهـ اـصـدـقـ الـقـائـلـيـنـ. الـزـانـيـ وـالـزـانـيـ فـاجـلـدـواـ - 00:24:30  
كـلـ وـاحـدـ مـنـهـمـ مـائـةـ جـلـدـةـ. وـلـاـ تـأـخـذـكـمـ بـهـمـ رـأـفـةـ فـيـ دـيـنـ اللهـ انـ كـنـتـ تـؤـمـنـوـنـ بـالـلـهـ الـيـوـمـ الـآخـرـ انـ كـنـتـ تـؤـمـنـوـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـآخـرـ. فـلـاـ  
تـأـخـذـكـمـ بـهـمـ رـأـفـةـ فـيـ دـيـنـ اللهـ هـيـ تـسـقـطـواـ الـحـدـ. ايـهاـ الـاخـوـةـ وـالـلـهـ - 00:25:00

جميعـاـ نـرـجـوـ لـحـكـامـناـ اـنـ يـوـفـقـهـ اللهـ لـلـعـلـمـ بـكـتـابـهـ. لـانـ هـذـاـ اـنـقـاذـ لـلـامـ نـفـسـهـ اـنـ يـعـمـ بـحـدـودـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ. فـيـ  
الـارـضـ وـانـقـاذـ لـلـشـعـبـ نـفـسـهـ. كـيـفـ اـنـقـاذـ لـلـشـعـبـ؟ـ اـنـقـاذـ لـلـشـعـبـ - 00:25:20

في اخرته. يعني مسلا اذا اي مسئول الحاكم الشرطي منع شاباً من الزنا ليس ينقذه من بالله المليس هذا الشاب سيذكر الله يوم القيمة؟ جـزاـكـ اللـهـ خـيـراـ اـنـكـ رـضـعـتـنـيـ عـنـ هـذـهـ الـكـبـرـةـ وـالـاـ كـنـتـ اـتـلـظـيـ فـيـ النـارـ - 00:25:40

كـنـتـ سـاتـلـظـيـ فـيـ النـارـ. الـذـيـنـ اـنـ مـكـنـاهـمـ فـيـ الـارـضـ نـادـيـ عـلـيـهـمـ يـاـ ربـ اـقـامـواـ الـصـلـاـةـ وـاتـواـ الـزـكـاـةـ وـامـرـواـ بـالـمـعـرـفـ وـنـهـوـاـ عـنـ الـمـنـكـرـ

ولله عاقبة الامور. لسنا من اهل مطالبة بكرسي في مجلس شعب ولا وزارة ولا رئاسة ولا نحوز ذلك انما نحن نريد ان نسلم لنا -

00:26:00

اخرتنا ونسلم لنا ايضا دينانا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار والله اعلم جزاكم الله خير. الله يكرمك. شكر الله لكم شيخنا وجزاكم الله خيرا على هذه الموعظة البليغة. الله يغفر وسائل الله سبحانه وتعالى ان يزيدكم توفيقا. ولك -

00:26:30

اللهم امين ايها الاخوة الباب الثاني قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى باب بيان مشكل ما روی عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجلين الذين كانا هاجرا اليه. فاستشهد احدهما وعاش - 00:26:50

فالآخر بعده سنة ثم توفي ففضل صاحبه المستشهد قبله. وقد اورد امام الطحاوي في ذلك ما رواه ابو سلمة بن عبدالرحمن عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ان رجلين منبني - 00:27:10

بين وبيني اسمه مكان. قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان اسلامهما جميعا. فكان احدهم هما اشد اجتهادا من الآخر فغزا المجتهد منهما فاستشهادا. ثم مكث الآخر بعده سنة. ثم توفي - 00:27:30

قال طلحة فرأيت في المنام بين انا عند باب الجنة اذ انا بهما فخرج خارج من الجنة فاذن للذي توفي الاخر منها ثم خرجا فاذن للذى استشهاد ثم رجع الي فقال ارجع فانك لم يئن لك بعد - 00:27:50

فاصبح فتحة يحدث به الناس فعجبوا لذلك. فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثوه الحديث. رسولا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثوه الحديث. فقال من اي ذلك تعجبون؟ فقالوا يا رسول الله - 00:28:10

هذا كان اشد الرجلين اجتهادا ثم استشهاد ودخل هذا الآخر الجنة قبله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه قد مكث هذا بعده سنة؟ قالوا بل يا رسول الله. قال وادرك رمضان فصام - 00:28:30

وصلى كذا وكذا من سجدة في السنة؟ قالوا بل يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ابعد مما بين السماء والارض. ثم عارض رحمة الله تعالى هذا الخبر بما رواه الامام - 00:28:50

في صحيحه من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه. وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله. واجري - 00:29:10

عليه رزقه وامن الفتان. واستدل ايضا او ذكر ايضا ما رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة وغيرهم بسند من حديث فضيلة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل الميت يختم على - 00:29:30

عمله الا المرابط فانه ينمو له عمله الى يوم القيمة ويؤمن من من فتتان القبر وجه الاشكال بين الحديدين كيف فضل الذي مات متأخرا بسبب صومه وصلاته؟ مع ان مات شهيدا والشهيد يكتب له ما كان يعمل الى يوم القيمة. وقد كان الشهيد انشط من صاحبه في العبادة. فمات - 00:29:50

فضيلتكم شيخنا بارك الله فيكم واثابكم الجنة. ولك بمثل وجزاكم الله خيرا وحفظك الله. وفيكم البركة. جزاكم الله خير. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. صلى الله عليه وسلم. كتلخيص لما ذكره اخي الشيخ محمد حفظه الله - 00:30:20

حاصل ما ذكر ان الشهيد له عند الله منزلة علية. منزلة كبيرة جدا معروفة كان هناك رجلان رجل استشهد ورجل لم يقتل في سبيل الله بل عاش زمنا يصلى ويصوم ومات على فراشه. فكيف يكون الذي - 00:30:40

مات على فراشه اسبق من الشهيد في سبيل الله. هذا الوجه. يعني نقول عندها نصوص كثيرة في فضل الشهداء وهذا الرجل ما استشهد بل مات على فراشه يصلى ويصوم يذكر الى اخره فكيف هذا - 00:31:10

اقول وبالله تعالى التوفيق للجمع سبل والجمع اسباب اولا الحديث الذي فيه ان الرجل الذي جلس يسبح اليه قد عاش زمنا يصلى

والى اخره حديث ضعيف حديث ضعيف الاسناد. فانتهت الاشكالية. انهت الاشكالية. الحديث الذي فيه ان الرجل - 00:31:30

الذى عاش زمنا ولم يستشهد دخل قبل الشهيد حديث ضعيف اسناد فمن ثم لا اشكال. لكن ان نوع في المسألة فاقول مستعينا بالله

سبحانه وتعالى هذا هو الشيء يذكر هناك حديث ايضا ضعيف في هذا السنده ضعيف في هذا الباب حديث ابي الدرداء رضي الله عنه -

00:32:00

انه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بخير اعمالكم؟ وازكها عند مليككم وارفعها في درجتكم. وخير لكم من انفاق الذهب والورق. الفضة الورق خير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال ذكر الله. الحديث - 00:32:30

هذا معلوم بالوقف وال الصحيح انه من كلام ابي الدرداء ليس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن ايضا اعوذ اصل المسألة سأطرح سؤالا عاما هذا شهيد وهذا مات على فراشه - 00:33:00

هل يلزم في كل الاحوال ان يكون الذي قتل في المعركة في حرب الكفار افضل من الذي مات على فراشه. هذا هذه المسألة تحكمها امور. تحكمها امور الشهادة في سبيل - 00:33:20

لا يخفى. قوة الایمان في القلب لا اجر. الدفاع عن الدين له اجر. بعض الشبهات لها اجر. قوة التصديق لها اجر. البذل والعطاء له اجر لاعلاء كلمة الله. اي ذلك افضل؟ مرد ذلك كله الى الله. فعلى سبيل المثال - 00:34:40

قال تعالى في كتابه الكريم ان يطع الله كان مع الذين انعم الله عليهم ومن يطع الله ورسوله فاوئنك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين فذكر الصديق قبل الشهداء والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وعند اهل السنة - 00:34:10

ان ابا بكر رضي الله عنه وقد مات على فراشه. ابو بكر ما قتل ما مات قتيلا رضي الله عنه. وهو افضل من عمر الذي استشهد في المحراب وهو افضل من عمر الذي استشهد في المحراب. لماذا؟ لقوة ايمانه - 00:34:40

البكر وتصديقه الشديد لرسول الله يعني صلح الحديبية. واضح تصديق ابي بكر. عمر يقول السننا على الحق دون الباطل فلما نعطي الدنيا في ديننا؟ ابو بكر يرد ايتها الرجل انه رسول الله لن يعصي ربها. الزم - 00:35:00

المهم ان قوة التصديق سبقت بهذا مسألة القتل وهو يصلبي وقتل عدد من الصحابة رضي الله عنهم ابو بكر اعلى منهم صديق وقول النبي اثبت احد فان عليك النبي والصديق وشهيدا. فامر التفاضل هذا موكول الى رب العباد سبحانه وتعالى - 00:35:20

والرسول قال ايضا عليه الصلة والسلام من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه وهناك من يجاهد ليقال جريء وتشوّه شيبة الرياء وهي اول من تصعب بهم النار. فهذه المسألة - 00:35:50

ايها افضل؟ هل الذاكر متصل ذكر؟ او المجاهد المتصل مجاهدة؟ مسألة المرد في فيها الى الله سبحانه. نعم نقول الشهيد له اجر عظيم. ولكن ايضا التصديق له اجر عظيم الذي كنت اخشا من ترويج هذا الحديث الذي هو - 00:36:10

رجل عاش زمانا يذكر الله فدخل الجنة قبل الشهيد ان هذا يحمل اقواما على الجبن والتخلية عن الجهاد في سبيل الله وقل لا انا استنى انتظر اربع سنين وخمس سنين اذكر الله واصلي وآآاكون - 00:36:40

احسن من من؟ واقعد اربى الاولاد يعني ارعى الزوجة اكون افضل حينئذ من شهيد. والله يقول قل ان كان اباءهم وابناؤكم وازواجكم وازواجكم وعشيرتكم وامنوا اقترفتموها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله في سبيل الله فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها. والصحابي الذي قال يا رسول الله - 00:37:00

الله. جنة عرضها السماوات والارض. انها لحياة طويلة ان انا عشت حتى اكل هذه التمرات ورمها ودخل فقاتل حتى نال في سبيل الله. فمسألة ايها افضل؟ المسألة مردها الى الله سبحانه وتعالى. مردها - 00:37:30

مردها الى الله سبحانه وتعالى. يعني مش هنقول خادم الرسول الذي كان مع الرسول في غزوة من وفي طريق الرجوع اصابه اصابه سهم غرب لا يعرف رميته فقال الصحابة هنينا له الشهادة في سبيل الله - 00:37:50

قال النبي كلا والذى نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر لم تصب المغافن تشتعل عليه الان نارا فالشاهد من هذه يا اخواننا المرد في هذه المسائل الى الله قوة الایمان لها. اعتبار السعي لنصرة هذا الدين له اعتبار آآكل - 00:38:10

كل شيء له قدر عند الله سبحانه وتعالى. فخالد بن الوليد غزا منات الغزوات هل تظن ان اجره ضائع؟ وقد قال النبي يوم موته اخذ

الراية سيف من سيف الله وهل ترون اننا في الحروب؟ هل ترون اننا في الحروب - ٠٠:٣٨:٣٠

يفضل ان نقتل او يفضل ان ننزل النكارة بالعدو النكاب العدو افضل يعني هل الاولى لك ان اترك اهلك واخوانك الصالحين. الذين هم معك ينكى فيهم العدو يذبحهم ويقطع رقابهم ويقطع ارجلهم ما ينقلهمش - 00:38:50

شهداء او اللازم ان تدافع حتى لا يصابوا بادنى مكروه. الحرب جرت على انتا نحافز على انفسنا من غير جبن. الرجل الذي كان لا يدع للمسلمين شاذ ولا فذ الا تتبعها. فتبعد عن عكس - 10:39:00

الله اولى من ان تنزل النكارة للمسلمين. غلبت الروم في ادنى الارض ومن بعد - 00:39:30

بهم سيفلبون في بعض سنين الله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنص الله. وهذه المسألة لا تستطيع ان تقول فيها شيئا  
الا انه يلزمك ان تبين من ان الشهداء لهم منزلة عادية. وان التصديق له منزلة علية وان - 00:39:50

البزل والعطاء له منزلة علية. اي ذلك افضل؟ الله سبحانه اليه المرد. اما الحديث فهو ضعيف الاسناد والله اعلم على ما ذكر المتابعون  
في جلالي في ظل آزالهم في ظله يوم لا يعلى منابر من نور. اه. ان المقصطين على منابر من نور - 10:40:00

يوم القيمة الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وموتهم. هل لو حاكم عادل؟ والامام عادل اول شيء في السبعة الذين يظلهم الله في الامام العادل ..نعم. الا فما قبل الاعمال، لقوا النبي، وما يدركك لان اطلع على اهل بدر فقا، تتفاضلا - 00:40:40

الاعمال طبعا. الاعمال والقبول يعني سبحانه الله لها اصول كثيرة يعني. امس اجلس مع بعض اخواننا نتدارس امرا نقول احيانا تجد دحلا من: العوام ليس بملتح، ولكن: اخلاقه عديدة جدا وطيب منفعة محسن: وياس .. ايهما افضل، مثلا، هذا ولا مثلا، مثلا واحد ملتح، -

00:41:00

مثلاً شرس الأخلاق تعزل له لا يقبل عذراً يعني سيء الأخلاق. فالله في أن الذي يعلم حقيقة الناس هو الله والله في المجلس، بس، اذكره لهذا اقرأنا اقراراً - 00:41:30

بعد اقرار باننا لله عبيد. الذي يعرف هذا الشخص ويجازيه ويعلم دواخله وسرائره والفاظه وبواطنه ونواياته واعماله هو الله. سلمنا لله سبحان ان الله سريع الحساب هو الذي يعرف كل تقر انك عبد لله. تقر اذا درست احوال الناس كيف سيحاسب هذا الشخص -

00:41:50

ما تعرف تقر انك عبد وربك رب واله. في اشياء كثيرة تحكم المسائل دخلت امرأة النار في هرة حبستها. دخلت امرأة الجنة وهي بغية من الغابيا. ماشية خارحة لا ترنـ، والعياذ بالله - 00:42:20

ان نستغفر الله من ذنبنا ونتحبه في الطاعة ونسأله القبول.. اللهم امين.. هذا - 00:42:40

الذى لنا والله اعلم. تفضل. اعد له سؤال يا اخوان. تفضل. هل المصداقية في دخول الجنة فعلاً الافضلية هل الاسبقية انا الافضل لها؟ لا شك انها في الآخرة السبقة لدخول الجنة - 00:43:00

عن الاجمال كده. نعم - 00:43:20

الاجمال لكن ممكن يكون واحد ثري حبس للحساب. اصحاب الجد محبوسون. وبعد ان يحاسب يكون له منزلة يعني امور مقدرة ده  
الذى يقدرها هو الله سبحانه وتعالى. لكن فى الاجمال اول زمرة تدخل الجنة - 00:43:50

على سورة القمر ليلة البدر ليس بينهم تباغض ولا اختلاف متماسكون اخذ اولهم بيد اخذهم ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء ضعف. فلا شك انه لا افضل من الله يجعلنا واياكم من السابقين - 00:44:10

في قلنا انه ضعيف اي معنى تحدس هي كانت رؤية منامية احيانا بعد طول كان رؤية منامية. نعم. هي كانت رؤية منامية. نعم.

لطحة ابن ابي. نعم بعض الناس يأخذون احاديث حديث البغي زريعة لافعال يعني غير طيبة - [00:44:30](#)  
انا بان حديث البغي ان الله يكرم من يشاء. اليه الله ب قادر على ان يعفو عن شخص مذنب و مجرم؟ قادر ولا يشقى. سبحانه و تعالى  
اليه الله قادر على احباط عمل اي واحد؟ و يفعل ما يريد. اذا يلزمها التأدب مع الله سبحانه - [00:45:00](#)  
جزاكم الله خيرا شيخا على هذا التفصيل والبيان بارك الله فيكم وفي الختام نشكر الله سبحانه و تعالى ثم نشكر لشيخنا الكريم بارك  
الله فيه ثم نشكر لاخواننا المستمعين والمشاهدين هذا وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله محمد والحمد لله - [00:45:20](#)  
رب العالمين. جزاك الله خيرا حمدا له كثيرا طيبا مباركا فيه. وغدا الخميس ان شاء الله بضميمة شهر المحرم فالنبي ورد عنه انه قال  
افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. اعانتنا الله واياكم على الصيام والطاعات عموما - [00:45:40](#)  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:46:00](#)